

تاج العروس من جواهر القاموس

عليه سبعة أيام نرح ذلك الماء فيرى النيلج قدر سب أسفل الحوض فيؤخذ على الثياب وتفرش على الرمل فتذهب ندوته ويبقى النيلج جامدا براقا وهذا هو الهندي الخالص الذي لا غش فيه (وهو مبرد يمنع جميع الاورام في الابتداء وإذا شرب منه أربع شعيرات محلولا بماء سكن هيجان الاورام والدم وأذهب العشق قبل تمكنه ويجلو الكلف والبهق ويقطع دم الطمث وينفع داء الثعلب وحرق النار وشرب درهم من الهندي في أوقية ورد مر بي يذهب الوحشة والغم والخفقان ومحمد بن نيل الفهري وأبو النيل الشامي وقد يفتحان محدثان) كما في العباب * قلت أما محمد بن نيل فقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين روى عن ابن عمر وعنه الليث ابن سعد وذكر الفتح في النون أيضا (و) من المجاز (نال) فلان (من عرضه) إذا (سبه) ومنه الحديث أن رجلا كان ينال من الصحابة يعنى الوقعة فيهم (ونيال بالضم ع) قال السليك ألم خيال من أمية بالركب * وهن عجال من نيال ومن نقب * ومما يستدرك عليه يقال هو ينال من عدوه ومن ماله إذا وتره في مال أو شئ ونال الرحيل حان ودنا وما نال لهم أن يفعلوا أي لم يقرب ولم يدن والنيل بالكسر السحاب قال أمية الهذلي أناخ بأعجاز وجاشت بحاره * ومدله نيل السماء المنزل وقال ابن عبادهما يتناولان ويتنايلان بمعنى واحد واستناله طلب أن ينال وأبو النيل عمر وبن سيار السكوني شاعر ذكره ابن الكلبي (فصل الواو) مع اللام (وأل إليه يئل وألا) كوعد يعد وعدا (ووؤلا) كقعود (ووئلا) كأمير زاد أبو الهيثم و وألة (وواءل مواءلة ووئالا) كقاتل مقاتلة وقتالا (لجأ وخلص) وفي حديث علي رضي الله عنه أن درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال إذا أمكنت من ظهري فلا وألت أي لا نجوت وفي حديث البراء بن مالك فكأن نفسي جاشت فقلت لاوألت أفرارا أول النهار وجبنا آخره وفي حديث قبيلة فوألنا إلى حواء أي لجأنا إليه والحواء البيوت المجتمعة وقال الشاعر لاواءلت نفسك خليتها * للعامرئين ولم تكلم (والوأل) والوعل والوغل (الموئل) وبكل من الثلاثة روى قول ذى الرمة . حتى إذا لم يجد وألا ونجنجها * مخافة الرمي حتى كلها هيم ونجنجها حركها وردها مخافة صائد أن يرميها (ووأل) وألا ووؤلا (وواءل) كقاتل مواءلة ووئالا (طلب النجاة) قال الشماخ توائل من مصك أنصبته * حوالب أسهره بالذنين (و) وأل (إلى المكان) وواءل (يادر) والتجأ إليه فنجا (والوأة) مثال الوعلة الدمنة والسرجين وهو (أبعاد الغنم والابل تجتمع وتتلبد) يقال ان بنى فلان وقود هم الوأة (أو) هي (أبوال الابل وأبعادها فقط) كما في المحكم وقد (وأل المكان) يئل وألا (وأوأله هو) يقال أو ألت الماشية في

الكلا أي أثرت فيه بابوالها وأبعارها فهو موأل قال الشاعر في صفة ماء * أجن ومصفر
الجمام موأل * (والموئل) كمجلس (مستقر السيل والاول ضد الآخر) وفي (أصله) أربعة
أقوال هل هو (أو أل) على أفعل أو فوعل (أووأل) بواوين أو فعال وصح أقوام أوأل
لجمعه على أوائل وله ثلاثة استعمالات أو أربعة وفي العباب أصله أو أل على أفعل مهموز
الاولى قلبت الهمزة واواو أد غمت يدل على ذلك قولهم هذا أول منك (ج الاوائل والاولى)
أيضا (على القلب) وفي التهذيب قال بعض التحويين أما قولهم أوائل بالهمز فأصله أو اول
ولكن لما اكتنفت الالف واو ان ووليت الاخيرة منهما الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعا والجمع
مستثقل قلبت الاخيرة منهما همزة وقلبوه فقالوا الاولى وفي العباب والصحاح وقال قوم أصل
الاول واول على فوعل فقلبت الواو الاولى همزة وانما لم يجمع على أو اول لاستثقالهم اجتماع
واوين بينهما ألف الجمع (و) ان شئت قلت في جمعه (الاولون) قال أبو ذؤيب أدان وأنبأه
الاولون * بأن المدان ملئ وفي (وهى الاولى) وقوله تعالى تبرج الجاهلية الاولى قال
الزجاج قيل من لدن آدم إلى زمن نوح عليهما السلام وقيل منذر من نوح إلى زمن ادريس
عليهما السلام وقيل منذر من عيسى إلى زمن محمد صلى الله عليه وسلم قال وهذا أجود
الاقوال انتهى وأما ما أنشده ابن جنى من قول الاسود بن يعفر * فألحقت أخراهم طريق الأهم *
فانه أراد أولا هم فحذف استخفا (ج) أول (كصرد) مثل أخرى وأخرو كذلك لجماعة الرجال
من حيث التأنيث قال يصف ناقه مسنة * عود على عود لاقوام أول * وفي حديث الافك أمرنا أمر
العرب الاول يروى كصرد جمع الاولى وتكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة
للأمر وقيل هو الوجه و (و) يقال أيضا أول مثال (ركع) هكذا نقله الصغانى (وإذا جعلت
أولا صفة منعه) من الصرف (والا صرفته تقول لقيته عاما أول) ممنوعا (قال ابن سيده
أجرى مجرى الاسم فجاء بغير ألف ولام (وعاما أولا) مصر وفاقال ابن السكيت (و) لا تقل (
عام الاول) وقال غيره هو (قليل) قال أبو زيد يقال لقيته عام الاول ويوم الاول بجر آخره
وهو كقولك أتيت مسجد الجامع قال الازهرى وهذا من باب اضافة الشئ إلى نفسه * قلت وحكاه
ابن الاعرابي أيضا (وتقول ما رأيت مذعام أول) ومذعام أول (ترفعه على الوصف) لعام
كأنه قال أول من عامنا (وتنصبه على الطرف) كأنه قال مذعام قبل عامنا (و) إذا قلت (
ابدأ به أول تضم على الغاية